سبع وعشرين سنة الحكاية الثانية قال الشيخ رحمه الله سمعت ان
موسى عم كان على الطور يناجي ربه فقال عز وجل سبعين الف مرات يا موسى
فيقول موسى لبيك فلما فرغ موسى من المناجات قال الله تعالى يا موسى اذا رجعت
الى مصر فامض الى المحلة الفلانية واطلب الدرب الفلاني ثم استخبر عن فلان
وادخل عليه وادعه الى ديني فان يشا فهو بالمشورة فلا تبطي فجا موسى الى تلك
الدرب وقرع الباب فقال الرجل من على الباب فقال انا موسى فخرج من داره
موسى شيخ كبير ضعيفا فقال يا موسى ما الذي جاءك الى بابي فقال موسى جئتك
قد انتهى سني كان الى طعمت في وانا
داعيا الى طاعة الله عز وجل فقال يا موسى
عبدت مائتي سنة اعبد فرعون واعترف بالعبودية فقال فما الحاصل منك
من عبادته فقال الرجل وانت يا موسى منذ ستين سنة تعبد ربك فما
الحاصل لك فقال موسى اعبد الله عز وجل طاعة لا طمعا فما
فلا تعبد فرعون الا طمعا قال نعم وكم من تعبده لذلك فقال فالآن تريد شيئا
قال نعم وكان الله تعالى قد اخبر لموسى ان تحت عتبة بابه كنز فقال موسى
احفر الارض

الارض تحت قدميك وكان للرجل ابن شاب فاستدعاه لحفر الموضع فاخرج منه
عشرة قماقم ذهبا فلما وقع نظر الرجل عليه قال يا موسى نبيك ان هاهنا قد
وهب لي مثل هذا فمن المحال ان اعبده ونه اعرض على الاسلام فعرض عليه
الاسلام فاسلم ثم قام ودخل السوق للطواف وكان يطوف ويقول لا اله الا الله موسى
رسول الله فاخبر فرعون ان الرجل الذي قد خدمك مائتي سنة واقر لك
بالعبودية قد اقر لموسى بالربوبية عز وجل فقال فرعون علي به فاحضر الرجل
عنده وقال يا فلان قد اضلك موسى قال لا بل هداني قال يا رجل تبرأ عن موسى
وربه والا عذبتك عذابا يعتبر اهل زمانك به فقال افعل ما بدا لك فاني لا استبدل
برب موسى ربا فامر فرعون حتى طرح الدهن في قدر ونصب على الكانون فلما
غلى الدهن امر بطرح ذلك في القدر فضجت الملائكة ببكائها فقال الله تعالى لجبرائيل
ادرك عبدي قال فطار جبرائيل في لحظة حتى حضر الموضع واستلب الرجل
من راس القدر الى عند موسى وكان موسى يدعو للرجل بالخلاص فنجى كهم الصلاة
فيه ثانيا فنام الرجل ودخل الاسواق وقال كمثل الاول فاغتاظ وفعل به كمثل

Copyright © King Saud University